لَاطَرِيْقَ إِلَى تَحْصِيْلِ الْعِلْمِ إِلَّا بِالْمَنْطِقِ

(الإمام الغزالی علیہ الرحمۃ)

# تهذيب المنطق

للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانی

المولود :۷۲۲ھ

المتوفی:۷۹۲ھ

## مع حاشية السبحانی

لِأَسْجَدَ السُّبْحَانِی اَلأَرْزِيَاوِیْ

المتدرس :بمظاہر علوم وقف سہارنفورسابقاً

وبدارالعلوم دیوبند حالیاً


الناشر

مکتبہ علیمیہ، اراریہ، بہار الہند

mob: 8433177539/7091402036

# تهذيب المنطق

# مع

# حاشية السبحانى

**********

**********

**********

# مقدمة المحشى

الحمد لواجب الوجود الذى أنطق كل موجود، والصلوة والسلام على رسوله النبى المحمود، وعلى اله الذين هم مقدمات الدين المسعود وبعد!

فإن علم المنطق من العلوم التى قد استمر تعلُّمها وتعليمها في المدارس الإسلاميه إلٰى عصرنا هٰذا ولكن اليوم نجد بعض الطلاب يكرهون هذا العلم ويقولون "هذا العلم غير مفيد وغير مستعمل فى الكتب الدراسية فلا نحتاج إليه بل هو مسلط علينا" لأنى أقدم عليكم بعض أقوال العلمائ العظام فى أهمية المنطق:

(١) قال الشيخ أبو نصر الفارابى : "المنطق رئيس العلوم" لأنه حاكم على جميعِ العلوم فى الصحة والسقم والقوة والضعف"(كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون بحوالة انوار العلوم ص : ٣)

(٢) وقال شيخ الرئيس أبو على ابن سينا : "المنطق خادم العلوم" لأنه آلة فى تحصيل العلوم الكسبية النظرية والعملية لا مقصودًا بالذات، وقال فى مقام آخر "المنطق نعم العون على إدراك العلوم كلها وقد رفض هذا العلم وحجد منفعته من لم يفهمه ولا اطلع عليه عداوةً لما جهل،،،،،، (المرجع السابق)

(٣) قال حجة الاسلام الإمام الغزالى رحمة الله عليه : "من لم يعرف المنطق فلا ثقة له فى العلوم أصلاً، وقال بعد سطور :المنطق هو القانون الذى به يتميز صحيح الحد والقياس عن فاسدهما فيتميز العلم اليقينى عما ليس يقيناً وكأنه الميزان والمعيار للعلوم كلها وكل مالم يوزن بالميزان لم يتميز فيه الرجحان عن النقصان ولا الربح عن الخسران،،،، لا طريق إلى تحصيل العلم الا بالمنطق فاذًا فائدة المنطق اقتناص العلم وفائدة العلم حيازة السعادة الأبدية فإذا صح رجوع السعادة اتى كمال النفس بالتزكية والتحلية صار المنطق لا محاله عظيم الفائدة..(مقاصد الفلاسفه :بحوالة انوار العلوم ص:٣)

(۴)قال جلال الدین الرومی :’شعر

منطق وحکمت زبہر اصلاح

گر بخوانی اند کے باشد مباح

(۵) قال ابن حجر العسقلانی :”ومن آلات الشرع من تفسیر وحدیث وفقه، المنطق الذی بأیدی الناس الیوم، فإنه علم مفید لا محذور فیه، إنما المحذور فی المنطق المخلوط بالفلسفة المنابذة للشریعة“

(إلهام الباری فی تسهیل القطبی ص :ب)

(٦) قال العلامة السنجاری المعروف بابن الأکفانی فی کتابه النفیس ” ارشاد القاصد إلی أسی المقاصد:ص ۳۳ حول علو مکانة المنطق“، مفتاح العلوم العقلیة وسلمها ومیزان المعانی، لأن نسبته إلی المعانی کنسبة النحو إلی اللفظ والعروض إلی القریض وبه یتبین حال کل علم فی وثاقته وضعفه وحال کل عالم وباحث ثم قال بعد سطور :”وبالجملة فهو حلیة الجنان کما أن الادب حلیة اللسان والبیان، وقد رفض هذا العلم وجحد منفعته من لم یعلمه ولا اطلع علیه“ وسقنا هذه العبارة بطولها لاشتمالها علی درر الفوائد۔ (إلهام الباری فی تسهیل القطبی ص:ب،ت)

(۷) قال ابن تیمیة الحرّانی :”وایضا فإن النظر فی العلوم الدقیقة یفتق الذهن ویدربه، ویقویه علی العلم فیصیر مثل کرُة الرمی بالنُشاب ورکوب الخیل تعین علی قوة الرمی ورالرکوب، وإن لم یکن ذلک وقت قتال هٰذا مقصد حسن۔ (الرد علی المنطقین ص :۲۵۵)

(۸) قال شیخ الإسلام الإمام تقی الدین السبکی :” المنطق من أحسن العلوم و أنفعها فی کل بحث وفصل القول أنه کالسیف یجاهد به شخص فی سبیل الله ویقطع به آخر الطریق۔

(۹) وقال الإمام أبو حيان الأندلسی فی تفسیرہٖ "البحر المحیط"، "إن المنطق أصل کل علم وتقویم کل ذهن"

(۱۰) وقال العلامة الدمنهوری فی "إیضاح المبهم لمعانی السلم"، "لایبعد أن یکون الاشتغال به فرض کفایة، لتوقف معرفة دفع الشبه علیه۔

(إلهام الباری فی تسهیل القطبی ص:ت)

(۱۱) وقال الإمام الطحاوی: "من لم یعرف المنطق فلا یوثق بعلمه ولا بفتواہٖ۔

(إلهام الباری فی تسهیل القطبی ص:۳)

(۱۲) قال القاصی ابن رشد: "إن المنطق والفلسفة الیونانیة کالسلاح یستعمل للتعمیر والتخریب والسلاح لایکون مقصوداً بذاته، فکذٰلک المنطق۔

(کشف العلوم شرح سلم العلوم ص:۱۲)

(۱۳) قال العلامة الشقیطی: "لاشک أن المنطق لو لم یترجم إلی العربیة ولم یتعلمه المسلمون لکان دینهم و عقیدتهم فی غنی عنه کما استغنی عنه سلفهم الصالح ولکنه لما ترجم وتعلم وصارت أقیسته هی الطریق الوحید لنفی بعض صفات اللہ الثابتة فی الوحیین کان ینبغی لعلمائ المسلمین أن یتعلموہٗ وینظروا فیه لیردوا بها حجج المبطلین بجنس ما استدلوا به علی نفیهم لبعض الصفات لأن إفحام بنفس ألتهم أدعی لانقطاعهم والزامهم الحق" (کشف العلوم شرح سلم العلوم ص:۹،۸)

(۱۴) قال القاضی ثنائ اللہ پانی پتی صاحب مالابدمنہ: "مگر منطق کہ خادم ہم علوم است خواندانِ آں البتہ مفید است (وصایا اربعہ:۱۵۲)

(۱۴) وقال حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوی: "إن أساس الإسلام وبنیانه علی المعقول" (الهام الباری فی تسهیل القطبی ص:ب)

(۱۵) وقال العلامة أشرف علی التهانوی: "ہم تو جیسے بخاری کے مطالعے میں اجر سمجھتے ہیں، میرزاہد، امور عامہ کے مطالعہ میں بھی ویسا ہی اجر سمجھتے ہیں مگر شرط

یہ ہے کہ نیت صحیح ہو (رسالہ النور، ماہ ربیع الاوّل ۱۳۶۱ھ)

(۱۶) قال العلامة محمد أنورشاه الكشميرى :"ولست أقلد فى العقليات أحدًا بل فى الفنون كلها وأما الفنون العقلية فأنا اعلم بها من ابن سينا فإنه لاعلم له إالابمذهب أرسطو" (فيض البارى بحواله كشف العلوم ص:۱۴)

(۱۷) وقال العلامة إبراهيم البلياوى :"المنطق للعلوم والفنون كمثل السماد للحقول" (إلهام البارى فى تسهيل القطبى ص:۴)

(۱۸) قال بعض الشعراء :

"إن رمت إدراک العلوم بسرعة
فعليک بالنحو القديم والمنطق
هذالميزان العقول مرجح
والنحو إصلاح اللسان بمنطق"

(۱۹) وقال ايضا بعض شعراء العرب فى مدح المنطق:

"عاب المنطق قوم لاعقول لهم
وليس له إذا عابوه من ضرر
ماضر شمس الضحى والشمس طالعة
أن لايرى ضوءها من ليس ذابصر"

(۲۰) وقال المفتي شفيع العثماني صاحب معارف القرآن :"حضرت شاہ صاحب (حضرت علامہ انورشاہ کشمیری) فرمایا کرتے تھے کہ ملاحسن کو منطق میں "یدطولیٰ" حاصل تھا لیکن بعض اوقات دور کی باتوں تک تو رسائی ہوجاتی تھی لیکن قریب کی باتیں گرفت میں نہیں آتی تھیں۔ (میرے والد میرے شیخ ص:۳۹)

(۲۱) قال والدى المحترم المحدث المفتى عليم الدين القاسمى،

المظاهری :

”نئے فارغین کی صلاحیت میں کمزوری وعدم پختگی کی جہاں بہت ساری وجوہات ہیں وہاں ایک وجہ "فن منطق سے اعتزال وبعد " بھی ہے“

هذه أقول العلماء التي تتبين بها أهمية المنطق و إفادته،

أقول إن فهم الكتب الدراسية مثلا ”شرح الجامی، مختصر المعانی، نور الانوار، هداية للمرغيناني“ والاستفادة من الكتب المعتبرة نحو ”روح المعانی فی تفسير القرآن العظيم، والسبع المثانی للألوسی، غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوری، البرهان فی علوم القرآن للزركشی، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، فتح القدير شرح هدايه، رد المحتار حاشية ابن عابدين، العناية شرح الهداية“ بدون المنطق مستحيل ومن المسلمات الطالب الذی لا يعرف المنطق فهو لا يفهم الكتب الدراسية ولا يقدر على ان يذاكر ولا ان ينطق نطقا صحيحًا بليغاً فلهذا اجتهدوا ايها الإخوان لتحصيل المنطق.

وانا أسال الله تعالى أن ينفع به طلبة المنطق ويتقبله منی، آمين يا رب العٰلمين

ولقد استراح القلم من هذا الرقم يوم الجمعه ۲۲-۱۱-۱۴۴۰ھ حين إقامتی فی بلدة سهارنفور (مظاہر علوم) صانها الله وحرسها، والحمد لواجب الوجود مفيض الأرزاق والصلاة والسلام على أفضل البشر وعلىٰ اٰله الذين مقدمات الدين)

لاشئ؛ أسجد السبحانی الأرریاوی سلَّمه الله البارى بفضله السارى

المتدرس :مظاہر علوم وقف سہارنفورسابقاً وبدارالعلوم ديوبند حالياً

۲۲-۱۱-۱۴۴۰ھ

لہ :المعروف ب”إمام المنطق والفلسفة“فی دیارنا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (١)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ هَدَانَا سَوَاءَ الطَّرِيْقِ وَ جَعَلَ لَنَا التَّوْفِيْقَ خَيْرَ رَفِيْقٍ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنْ اَرْسَلَهُ هُدًى هُوَ بِالْاِهْتِدَاءِ حَقِيْقٌ، وَنُوْرًا بِهِ الْاِقْتِدَاءُ يَلِيْقُ؛ وَعَلٰى آلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ سَعِدُوْا فِىْ مَنَاهِجِ الصِّدْقِ بِالتَّصْدِيْقِ، وَصَعِدُوْا فِىْ مَعَارِجِ الْحَقِّ بِالتَّحْقِيْقِ. (٢)

وَبَعْدُ :فَهٰذَا غَايَةُ تَهْذِيْبِ الْكَلَامِ فِىْ تَحْرِيْرِ الْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ، وَتَقْرِيْبِ الْمَرَامِ مِنْ تَقْرِيْرِ عَقَائِدِ الْاِسْلَامِ.

جَعَلْتُهٗ تَبْصِرَةً لِّمَنْ حَاوَلَ التَّبَصُّرَ لَدَى الْاِفْهَامِ، وَتَذْكِرَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَذَكَّرَ مِنْ ذَوِى الْاَفْهَامِ، سِيَّمَا الْوَلَدُ الْاَعَزُّ الْحَفِىُّ الْحَرِىُّ بِالْاِكْرَامِ، سَمِىُّ حَبِيْبِ اللّٰهِ -عَلَيْهِ التَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ- لَا زَالَ لَهٗ مِنَ التَّوْفِيْقِ قِوَامٌ، وَمِنَ التَّأْيِيْدِ عِصَامٌ، وَعَلَى اللّٰهِ التَّوَكُّلُ وَبِهِ الْاِعْتِصَامُ.

# اَلْقِسْمُ الْاَوَّلُ فِى الْمَنْطِقِ

## مُقَدِّمَةٌ

اَلْعِلْمُ اِنْ كَانَ اِذْعَانًا لِلنِّسْبَةِ فَتَصْدِيْقٌ (٣). وَاِلَّا فَتَصَوُّرٌ.

---

(١) بسم الله الخ :قيل الوجه فى كتابة البسملة بحذف الالف على خلاف وضع الخط لكثرة الاستعمال وتطويل الباء عوض عنها. وقال عمر بن عبد العزيز لكاتبه "طَوِّلِ الباءوأظهرِ السيناتِ ودَوِّرِ الميمَ".

(٢) الكلام الطويل فى خطبة الكتاب ليس بمفيد لأنه غير مقصود بالذات. ولانه يصرف ذهن المبتدى إلى غيره من المقصود بالذات

(٣) فتصديق :سيجيئ تفصيله وتعريفه فى سلم العلوم.

وَيَقْتَسِمَانِ بِالضَّرُورَةِ (١) :الضَّرُورَةَ (٢)، والاكْتِسَابَ بِالنَّظَرِ؛ وَهُوَ : مُلَاحَظَةُ الْمَعْقُولِ لِتَحْصِيلِ الْمَجْهُولِ.

وَقَدْ يَقَعُ فِيهِ الْخَطَأُ، فَاحْتِيجَ إِلَى قَانُونٍ يَعْصِمُ عَنْهُ فِي الْفِكْرِ، وَهُوَ الْمَنْطِقُ.(٣)

وَمَوْضُوعُهُ :اَلْمَعْلُومُ التَّصَوُّرِيُّ وَالتَّصْدِيقِيُّ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُوصِلُ إِلَى مَطْلُوبٍ تَصَوُّرِيٍّ، فَيُسَمَّى "مُعَرِّفًا"، أَوْ تَصْدِيقِيٍّ، فَيُسَمَّى "حُجَّةً".

## اَلْمَقْصِدُ الأَوَّلُ فِي التَّصَوُّرَاتِ

دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى تَمَامِ مَا وُضِعَ لَهُ "مُطَابَقَةٌ"، وَعَلَى جُزْءِهِ "تَضَمُّنٌ"، وَعَلَى الْخَارِجِ "اِلْتِزَامٌ".

## فَصْلٌ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ

وَالْمَوْضُوعُ(٤) :إِنْ قُصِدَ بِجُزْءٍ مِنْهُ(٥) الدَّلَالَةُ عَلَى جُزْءِ مَعْنَاهُ(٦) فَـ"مُرَكَّبٌ"، إِمَّا تَامٌّ :-خَبَرٌ، أَوْ إِنْشَاءٌ-، وَإِمَّا نَاقِصٌ :تَقْيِيدِيٌّ، أَوْ غَيْرُهُ؛ وَإِلَّا فَمُفْرَدٌ :

وَهُوَ :إِنِ اسْتَقَلَّ، فَمَعَ الدَّلَالَةِ بِهَيْأَتِهِ عَلَى أَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ "كَلِمَةٌ"، وَبِدُونِهَا "اِسْمٌ"؛ وَإِلَّا فـ"أَدَاةٌ".

---

(١) بالضرورة :اى بحسب الضرورة.

(٢) الضرورة :فى نسخة "إلى الضرورة والاكتساب".

(٣) المنطق :المنطق إمّا مصدر ميمى بمعنى النطق (گويائى، بولى، گفتگو. قال الله تعالى عز وجل "وعلمنا منطق الطير" النمل الآية :١٦) وأطلق على هذا العلم مبالغةً فى مدخليته فى تكميل النطق كأنه هو هو، وإمّا اسم مكان كأن هذا العلم محل النطق ومظهره

(٤) الموضوع :فى نسخة "الموضوع له".

(٥) بجزءٍ منه :فى نسخة "بجزئه".

(٦) على جزءِ معناه :فى النسخة "على جزء المعنى".

وَأَيْضًا: إِنِ اتَّحَدَ مَعْنَاهُ، فَمَعَ تَشَخُّصِهِ وَضْعًا "عَلَمٌ"؛ وَبِدُونِهِ "مُتَوَاطِئٌ" إِنْ تَسَاوَتْ أَفْرَادُهُ، وَ"مُشَكِّكٌ" إِنْ تَفَاوَتَتْ بِـ"أَوَّلِيَّةٍ" أَوْ "أَوْلَوِيَّةٍ".

وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنْ وُضِعَ لِكُلٍّ اِبْتِدَاءً فَـ"مُشْتَرَكٌ"؛ وَإِلَّا فَإِنِ اشْتَهَرَ فِي الثَّانِي فَـ"مَنْقُولٌ" -يُنْسَبُ إِلَى النَّاقِلِ-؛ وَإِلَّا فَـ"حَقِيقَةٌ" وَ"مَجَازٌ".

## فَصْلٌ فِي مَبَادِئِ التَّصَوُّرَاتِ

اَلْمَفْهُومُ إِنِ امْتَنَعَ فَرْضُ صِدْقِهِ عَلَى كَثِيرِينَ فَـ"جُزْئِيٌّ"؛ وَإِلَّا فَـ"كُلِّيٌّ":

(١) إِمْتَنَعَتْ أَفْرَادُهُ، أَوْ أَمْكَنَتْ وَلَمْ تُوجَدْ؛ أَوْ وُجِدَ الْوَاحِدُ فَقَطْ مَعَ إِمْكَانِ الْغَيْرِ، أَوْ اِمْتِنَاعِهِ؛ أَوِ الْكَثِيرُ: مَعَ التَّنَاهِي، أَوْ عَدَمِهِ.

## فَصْلٌ

اَلْكُلِّيَانِ إِنْ تَفَارَقَا كُلِّيًّا فَـ"مُتَبَايِنَانِ"؛ وَإِلَّا: فَإِنْ تَصَادَقَا كُلِّيًّا مِنَ الْجَانِبَيْنِ فَـ"مُتَسَاوِيَانِ"، -وَنَقِيضَاهُمَا كَذٰلِكَ-؛ أَوْ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ فَـ"أَعَمُّ وَأَخَصُّ مُطْلَقًا"، -وَنَقِيضَاهُمَا بِالْعَكْسِ-؛ وَإِلَّا فَـ"مِنْ وَجْهٍ"؛ وَبَيْنَ نَقِيضَيْهِمَا "تَبَايُنٌ جُزْئِيٌّ" كَالْمُتَبَايِنَيْنِ.

وَقَدْ يُقَالُ "الْجُزْئِيُّ" لِلْأَخَصِّ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ أَعَمُّ.

## وَالْكُلِّيَّاتُ خَمْسٌ

اَلْأَوَّلُ: الْجِنْسُ، وَهُوَ الْمَقُولُ عَلَى كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ بِالْحَقَائِقِ (٢) فِي

(١) امتنعت: في نسخة "إن امتنعت"، أشار المصنف بهذه العبارة إلى أقسام الكلي وهي ستة ولا حاجة إلى تفصيلها. ولكن شئت فراجع إلى "المنطق مع حاشيه سبحاني ص ١٩"

(٢) عَلَى كَثِيرِينَ: في نسخة "على الكثرة المختلفة الحقيقة".

جَوَابِ "مَاهُوَ؟"؛

فَإِنْ كَانَ الْجَوَابُ عَنِ الْمَاهِيَّةِ وَعَنْ بَعْضِ مُشَارِكَاتِهَا هُوَ الْجَوَابُ عَنْهَا وَعَنِ الْكُلِّ فَـ"قَرِيْبٌ"، كَالْحَيَوَانِ؛ وَإِلَّا فَـ"بَعِيْدٌ"، كَالْجِسْمِ النَّامِيْ.

الثَّانِيْ: النَّوْعُ، وَهُوَ الْمَقُوْلُ عَلَى كَثِيْرِيْنَ مُتَّفِقِيْنَ بِالْحَقَائِقِ(١) فِيْ جَوَابِ "مَاهُوَ"؟

وَقَدْ يُقَالُ عَلَى الْمَاهِيَّةِ الْمَقُوْلِ عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا الْجِنْسُ فِيْ جَوَابِ "مَاهُوَ؟"، وَيُخْتَصُّ بِاسْمِ الْإِضَافِيِّ، كَالْأَوَّلِ بِالْحَقِيْقِيِّ.

ثُمَّ الْأَجْنَاسُ قَدْ تَتَرَتَّبُ مُتَصَاعِدَةً إِلَى الْعَالِيْ كَالْجَوْهَرِ، وَيُسَمَّى "جِنْسَ الْأَجْنَاسِ"؛ وَالْأَنْوَاعُ مُتَنَازِلَةً إِلَى السَّافِلِ، وَيُسَمَّى "نَوْعَ الْأَنْوَاعِ"؛ وَمَا بَيْنَهُمَا "مُتَوَسِّطَاتٍ".

الثَّالِثُ: الْفَصْلُ، وَهُوَ الْمَقُوْلُ عَلَى الشَّيْءِ فِيْ جَوَابِ "أَيُّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ ذَاتِهِ؟".

فَإِنْ مَيَّزَهُ عَنِ الْمُشَارِكَاتِ فِي الْجِنْسِ الْقَرِيْبِ فَـ"قَرِيْبٌ"؛ وَإِلَّا فَـ"بَعِيْدٌ".

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا يُمَيِّزُهُ فَـ"مُقَوِّمٌ"، وَإِلَى مَا يُمَيِّزُ عَنْهُ فَـ"مُقَسِّمٌ".

وَالْمُقَوِّمُ لِلْعَالِيْ مُقَوِّمٌ لِلسَّافِلِ، وَلَا عَكْسَ؛ وَالْمُقَسِّمُ بِالْعَكْسِ.

الرَّابِعُ: الْخَاصَّةُ، وَهُوَ الْخَارِجُ الْمَقُوْلُ عَلَى مَا تَحْتَ حَقِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ.

الْخَامِسُ: اَلْعَرَضُ الْعَامُّ، وَهُوَ الْخَارِجُ الْمَقُوْلُ عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا.

وَكُلٌّ مِنْهُمَا إِنِ امْتَنَعَ انْفِكَاكُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَـ"لَازِمٌ" -بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَاهِيَّةِ، أَوِ الْوُجُوْدِ- بَيِّنٌ يَلْزَمُ تَصَوُّرُهُ مِنْ تَصَوُّرِ الْمَلْزُوْمِ، أَوْ مِنْ

(١) عَلَى كَثِيْرِيْنَ: "على الكثرة المتفقة الحقيقة"

تَصَوُّرِهِمَا الْجَزْمُ بِاللُّزُومِ؛ وَغَيْرُ بَيِّنٍ :بِخِلَافِهِ؛ وَإِلَّا فَـ"عَرَضٌ مُفَارِقٌ" : يَدُومُ، أَوْ يَزُولُ بِسُرْعَةٍ، أَوْ بُطُوءٍ.(١)

## خَاتِمَةٌ (٢)

مَفْهُومُ الْكُلِّيِّ يُسَمَّى "كُلِّيًّا مَنْطِقِيًّا"، وَمَعْرُوضُه "طَبْعِيًّا"، وَالْمَجْمُوعُ "عَقْلِيًّا"؛ وَكَذَا الْأَنْوَاعُ الْخَمْسَةُ.

(٣)وَالْحَقُّ أَنَّ وُجُودَ الطَّبْعِيِّ بِمَعْنَى وُجُودِ أَشْخَاصِهِ.

## فَصْلٌ فِي الْمُعَرِّفِ وَأَقْسَامِهِ

مُعَرِّفُ الشَّيْءِ مَا يُقَالُ عَلَيْهِ لِإِفَادَةِ تَصَوُّرِهِ.

وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مُسَاوِيًا لَه وَأَجْلَى؛ فَلَا يَصِحُّ: بِالْأَعَمِّ، وَالْأَخَصِّ، وَالْمُسَاوِي مَعْرِفَةً وَجَهَالَةً، وَالْأَخْفَى.

وَالتَّعْرِيفُ بِالْفَصْلِ الْقَرِيبِ "حَدٌّ"، وَبِالْخَاصَّةِ "رَسْمٌ"؛ فَإِنْ كَانَ مَعَ الْجِنْسِ الْقَرِيبِ فَتَامٌّ؛ وَإِلَّا فَنَاقِصٌ.

وَلَمْ يَعْتَبِرُوا بِالْعَرَضِ الْعَامِّ، وَقَدْ أُجِيزَ فِي النَّاقِصِ أَنْ يَكُونَ أَعَمَّ كَاللَّفْظِيِّ؛ وَهُوَ مَا يُقْصَدُ بِهِ تَفْسِيرُ مَدْلُولِ اللَّفْظِ.

# اَلْمَقْصِدُ الثَّانِي فِي التَّصْدِيقَاتِ

(٤)اَلْقَضِيَّةُ قَوْلٌ يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكِذْبَ.

---

(١) بُطُوءٍ :فی نسخة "بُطْأٍ" کلاهما صحیح لأنهما مصدران من باب کرم.

(٢) خَاتِمَةٌ :ای هذه خاتمة لمباحث الکلی (شرح الخبیصی ص:٢٨)

(٣) وَالْحَقُّ :أشار إلی اختلاف وجود الطبعی. وتفصیله فی المطولات

(٤) اَلْقَضِيَّةُ :علی نوعین حملیة وشرطیة وهما تنقسمان إلی عدة اقسام، سیأتی تفصیله فی العبارات الآتیة.

فَإِنْ كَانَ الْحُكْمُ فِيهَا بِثُبُوتِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ، أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ، فَـ"حَمْلِيَّةٌ": مُوجِبَةٌ أَوْ سَالِبَةٌ.

وَيُسَمَّى الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ "مَوْضُوعًا"، وَالْمَحْكُومُ بِهِ "مَحْمُولًا"، وَالدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ "رَابِطَةً"؛ وَقَدْ اسْتُعِيرَ لَهَا "هُوَ".

وَإِلَّا فَشَرْطِيَّةٌ، وَيُسَمَّى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ "مُقَدَّمًا"، وَالثَّانِي "تَالِيًا".

## فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الْأَوَّلِ:(١)

وَالْمَوْضُوعُ إِنْ كَانَ شَخْصًا مُعَيَّنًا، سُمِّيَتِ الْقَضِيَّةُ "شَخْصِيَّةً وَمَخْصُوصَةً"؛ وَإِنْ كَانَ نَفْسَ الْحَقِيقَةِ فَـ"طَبْعِيَّةً"؛ وَإِلَّا فَإِنْ بُيِّنَ كَمِّيَّةُ أَفْرَادِهِ كُلًّا أَوْ بَعْضًا فَـ"مَحْصُورَةً": كُلِّيَّةً، أَوْ جُزْئِيَّةً -وَمَا بِهِ الْبَيَانُ سُورًا-؛ وَإِلَّا فَـ"مُهْمَلَةً"، وَتُلَازِمُ الْجُزْئِيَّةَ.

## فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الثَّانِي

وَلَا بُدَّ فِي الْمُوجِبَةِ مِنْ وُجُودِ الْمَوْضُوعِ، إِمَّا مُحَقَّقًا فَهِيَ "الْخَارِجِيَّةُ"؛ أَوْ مُقَدَّرًا فَـ"الْحَقِيقِيَّةُ"؛ أَوْ ذِهْنًا فَـ"الذِّهْنِيَّةُ".

## فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الثَّالِثِ

وَقَدْ يُجْعَلُ حَرْفُ السَّلْبِ جُزْءًا مِنْ جُزْءٍ، فَتُسَمَّى "مُعْدُولَةً(٢)"؛ وَإِلَّا فَـ"مُحَصَّلَةً".

---

(١) التقسيم الأول: القضية الحملية لها أربعة تقسيمات وهو أوّلها.

(٢) مَعْدُولَةً: وهي على ثلثة أنحاء: الأول؛ معدولة الموضوع، والثانى؛ معدولة المحمول، والثالث؛ معدولة الطرفين.

## فَصْلٌ فِي التَّقْسِيمِ الرَّابِعِ

وَقَدْ يُصَرَّحُ بِكَيْفِيَّةِ النِّسْبَةِ فَـ"مُوَجَّهَةٌ"، وَمَا بِهِ الْبَيَانُ جِهَةٌ؛ وَإِلَّا فَـ"مُطْلَقَةٌ":

## فَصْلٌ فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ

فَإِنْ كَانَ الْحُكْمُ فِيهَا بِضَرُورَةِ النِّسْبَةِ مَا دَامَ ذَاتُ الْمَوْضُوعِ مَوْجُودَةً، فَـ"ضَرُورِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ مَا دَامَ وَصْفُهُ، فَـ"مَشْرُوطَةٌ عَامَّةٌ".

أَوْ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ، فَـ"وَقْتِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، فَـ"مُنْتَشِرَةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ بِدَوَامِهَا مَا دَامَ الذَّاتُ، فَـ"دَائِمَةٌ مُطْلَقَةٌ".

أَوْ مَا دَامَ الْوَصْفُ، فَـ"عُرْفِيَّةٌ عَامَّةٌ".

أَوْ بِفِعْلِيَّتِهَا، فَـ"مُطْلَقَةٌ عَامَّةٌ".

أَوْ بِعَدَمِ ضَرُورَةِ خِلَافِهَا، فَـ"مُمْكِنَةٌ عَامَّةٌ".

فَهٰذِهِ بَسَائِطُ.[1]

## فَصْلٌ فِي الْقَضَايَا الْمُرَكَّبَةِ

وَقَدْ تُقَيَّدُ الْعَامَّتَانِ وَالْوَقْتِيَّتَانِ الْمُطْلَقَتَانِ بِـ"الدَّوَامِ الذَّاتِيِّ"، فَتُسَمَّى "الْمَشْرُوطَةَ الْخَاصَّةَ"، وَ"الْعُرْفِيَّةَ الْخَاصَّةَ"، وَ"الْوَقْتِيَّةَ"، وَ"الْمُنْتَشِرَةَ".

وَقَدْ تُقَيَّدُ الْمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ بِـ"اللَّاضَرُورَةِ الذَّاتِيَّةِ"، فَتُسَمّٰى

---

[1] اَلْبَسِيطَةُ: القضايا البسيطة ثمانية والمركبة سبعة. وتفصيله في الشرح

"الْوُجُودِيَّةَ اللَّاضَرُورِيَّةَ"، أَوْ بِـ"اللَّادَوَامِ الذَّاتِيِّ"، فَتُسَمَّى "الْوُجُودِيَّةَ اللَّادَائِمَةَ".

وَقَدْ تُقَيَّدُ الْمُمْكِنَةُ الْعَامَّةُ بِـ"اللَّاضَرُورَةِ" مِنَ الْجَانِبِ الْمُوَافِقِ أَيْضًا، فَتُسَمَّى "الْمُمْكِنَةَ الْخَاصَّةَ".

وَهٰذِهِ مُرَكَّبَاتٌ؛ لِأَنَّ اللَّادَوَامَ إِشَارَةٌ إِلَى مُطْلَقَةٍ عَامَّةٍ، وَاللَّاضَرُورَةَ إِلَى مُمْكِنَةٍ عَامَّةٍ مُخَالَفَتَيِ الْكَيْفِيَّةِ، وَمُوَافَقَتَيِ الْكَمِّيَّةِ لِمَا قُيِّدَ بِهِمَا.

## فَصْلٌ فِي الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ

الشَّرْطِيَّةُ[1]: "مُتَّصِلَةٌ" إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِثُبُوتِ نِسْبَةٍ عَلَى تَقْدِيرِ أُخْرَى، أَوْ نَفْيِهَا.

"لُزُومِيَّةٌ": إِنْ كَانَ ذٰلِكَ بِعَلَاقَةٍ[2]؛ وَإِلَّا فَـ"اتِّفَاقِيَّةٌ".

وَمُنْفَصِلَةٌ: إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِتَنَافِي النِّسْبَتَيْنِ، أَوْ لَا تَنَافِيهِمَا صِدْقًا وَكِذْبًا مَعًا، وَهِيَ "الْحَقِيقِيَّةُ"؛ أَوْ صِدْقًا فَقَطْ، فَـ"مَانِعَةُ الْجَمْعِ"؛ أَوْ كِذْبًا فَقَطْ، فَـ"مَانِعَةُ الْخُلُوِّ".

وَكُلٌّ مِنْهُمَا[3] "عِنَادِيَّةٌ" إِنْ كَانَ التَّنَافِي لِذَاتَيِ الْجُزْأَيْنِ؛ وَإِلَّا فَـ"اتِّفَاقِيَّةٌ".

ثُمَّ الْحُكْمُ فِي الشَّرْطِيَّةِ: إِنْ كَانَ عَلَى جَمِيعِ تَقَادِيرِ الْمُقَدَّمِ فَـ"كُلِّيَّةٌ"؛ أَوْ بَعْضِهَا مُطْلَقًا فَـ"جُزْئِيَّةٌ"؛ أَوْ مُعَيَّنًا فَـ"شَخْصِيَّةٌ"؛ وَإِلَّا فَـ"مُهْمَلَةٌ".

---

[1] الشَّرْطِيَّةُ: على نوعين: الاوّل، متصلة (وهى قسمان، لزومية واتفاقية)، والثانى، منفصلة (وهى على ثلثة أنحاء: حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو).

[2] بِعَلَاقَةٍ: فى نسخة "لِعلاقة" باللام.

[3] مِنْهُمَا: ستقرأ تفصيلهما فى شرحه "شرح التهذيب".

وَطَرَفَا الشَّرْطِيَّةِ فِي الْأَصْلِ قَضِيَّتَانِ حَمْلِيَّتَانِ، أَوْ مُتَّصِلَتَانِ، أَوْ مُنْفَصِلَتَانِ، أَوْ مُخْتَلِفَتَانِ؛ إِلَّا أَنَّهُمَا خَرَجَتَا بِزِيَادَةِ أَدَاةِ الْاِتِّصَالِ وَالْاِنْفِصَالِ عَنِ التَّمَامِ.

## فَصْلٌ فِي التَّنَاقُضِ

اَلتَّنَاقُضُ: اِخْتِلَافُ الْقَضِيَّتَيْنِ بِحَيْثُ يَلْزَمُ لِذَاتِهِ مِنْ صِدْقِ كُلٍّ كِذْبُ الْاُخْرٰى، أَوْ بِالْعَكْسِ.

وَلَا بُدَّ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْكَمِّ، وَالْكَيْفِ، وَالْجِهَةِ؛ وَالْاِتِّحَادِ[١] فِيمَا عَدَاهَا.

[٢]فَالنَّقِيضُ لِلضَّرُورِيَّةِ "الْمُمْكِنَةُ الْعَامَّةُ"؛ وَلِلدَّائِمَةِ "الْمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ"؛ وَلِلْمَشْرُوطَةِ الْعَامَّةِ "الْحِينِيَّةُ الْمُمْكِنَةُ"؛ وَلِلْعُرْفِيَّةِ الْعَامَّةِ "الْحِينِيَّةُ الْمُطْلَقَةُ".

وَلِلْمُرَكَّبَةِ الْمَفْهُومُ الْمُرَدَّدُ[٣] بَيْنَ نَقِيضَيِ الْجُزْأَيْنِ؛ وَلٰكِنْ فِي الْجُزْئِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ إِلٰى كُلِّ فَرْدٍ.

## فَصْلٌ فِي الْعَكْسِ الْمُسْتَوِي

[٤]اَلْعَكْسُ الْمُسْتَوِيْ: تَبْدِيلُ طَرَفَيِ الْقَضِيَّةِ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِ.

---

[١] الْاِتِّحَادِ: عطف على قوله "الاختلاف".

[٢] فَالنَّقِيضُ: في نسخة "والنقيض" بالواو. والأصح الفاء لأنها للتفسير.

[٣] الْمُرَدَّدُ: اسم المفعول.

[٤] العكس المستوى: سيجئ تفصيله في القطبي وسلم العلوم. ههنا بحث لطيف في "المنطق مع حاشية سبحاني ص ٣٩".

وَالْمُوْجِبَةُ إِنَّمَا تَنْعَكِسُ جُزْئِيَّةً لِجَوَازِ عُمُوْمِ الْمَحْمُوْلِ أَوِ التَّالِيْ.
وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّةُ تَنْعَكِسُ سَالِبَةً كُلِّيَّةً؛ وَإِلَّا لَزِمَ سَلْبُ الشَّيْءِ عَنْ نَفْسِهِ.
وَالْجُزْئِيَّةُ لَا تَنْعَكِسُ أَصْلًا لِجَوَازِ عُمُوْمِ الْمَوْضُوْعِ أَوِ الْمُقَدَّمِ.
وَأَمَّا بِحَسَبِ الْجِهَةِ:
فَمِنَ الْمُوْجِبَاتِ:
تَنْعَكِسُ الدَّائِمَتَانِ وَالْعَامَّتَانِ "حِيْنِيَّةً مُطْلَقَةً".
وَالْخَاصَّتَانِ "حِيْنِيَّةً لَا دَائِمَةً".
وَالْوَقْتِيَّتَانِ وَالْوُجُوْدِيَّتَانِ وَالْمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ "مُطْلَقَةً عَامَّةً".
وَلَا عَكْسَ لِلْمُمْكِنَتَيْنِ.
وَمِنَ السَّوَالِبِ:
تَنْعَكِسُ الدَّائِمَتَانِ "دَائِمَةً مُطْلَقَةً"؛ وَالْعَامَّتَانِ "عُرْفِيَّةً عَامَّةً"؛ وَالْخَاصَّتَانِ "عُرْفِيَّةً لَا دَائِمَةً" فِي الْبَعْضِ.
وَالْبَيَانُ فِي الْكُلِّ: أَنَّ نَقِيْضَ الْعَكْسِ مَعَ الْأَصْلِ يُنْتِجُ الْمُحَالَ.
وَلَا عَكْسَ لِلْبَوَاقِيْ بِالنَّقْضِ.

## فَصْلٌ فِي عَكْسِ النَّقِيْضِ

عَكْسُ النَّقِيْضِ: تَبْدِيْلُ نَقِيْضَيِ الطَّرَفَيْنِ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِ، أَوْ[1] جَعْلُ نَقِيْضِ الثَّانِيْ أَوَّلًا مَعَ مُخَالَفَةِ الْكَيْفِ.
وَحُكْمُ الْمُوْجِبَاتِ هٰهُنَا حُكْمُ السَّوَالِبِ فِي الْمُسْتَوِيْ وَبِالْعَكْسِ.
وَالْبَيَانُ الْبَيَانُ، وَالنَّقْضُ النَّقْضُ.

[1] أَوْ جَعْلُ: أشار إلى مذهب المتأخرين.

وَقَدْ بُيِّنَ اِنْعِكَاسُ الْخَاصَّتَيْنِ مِنَ الْمُوجِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ هٰهُنَا، وَمِنَ السَّالِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ ثَمَّةَ إِلَى الْعُرْفِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْاِفْتِرَاضِ.[١]

## فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ[٢]

اَلْقِيَاسُ :قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ قَضَايَا يَلْزَمُ لِذَاتِهِ قَوْلٌ آخَرُ.

فَإِنْ كَانَ مَذْكُورًا فِيهِ بِمَادَّتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَـ"اِسْتِثْنَائِيٌّ"؛ وَإِلَّا فَـ"اِقْتِرَانِيٌّ": حَمْلِيٌّ أَوْ شَرْطِيٌّ.

وَمَوْضُوعُ الْمَطْلُوبِ مِنَ الْحَمْلِيِّ يُسَمّٰى "أَصْغَرَ"، وَمَحْمُولُهُ "أَكْبَرَ"، وَالْمُتَكَرِّرُ[٣] "أَوْسَطَ"؛ وَمَا فِيهِ[٤] الْأَصْغَرُ "صُغْرٰى"، وَالْأَكْبَرُ "كُبْرٰى". وَالْهَيْئَةُ "شَكْلًا".[٥]

وَالْأَوْسَطُ إِمَّا: مَحْمُولُ الصُّغْرٰى وَمَوْضُوعُ الْكُبْرٰى، فَهُوَ "الشَّكْلُ الْأَوَّلُ"؛ أَوْ: مَحْمُولُهُمَا فَـ"الثَّانِي"؛ أَوْ: مَوْضُوعُهُمَا فَـ"الثَّالِثُ"؛ أَوْ: عَكْسُ الْأَوَّلِ فَـ"الرَّابِعُ".

---

[١] بِالْاِفْتِرَاضِ :(الف)فی نسخة بعدهٗ "لفظ فتأمل" أی بالافتراض فتامل، (ب)وفی نسخة "بالافتراض" فقط کما فی هذهٖ النسخة، (ج)وفی نسخة "فتامّل" فقط.

[٢] فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ :لما فرغ من مبادی التصدیقات شرع فی مقاصدها وقال القیاس الخ.

[٣] المتکرر :فی نسخة أخری "المکرر" من تفعیل.

[٤] ما فیه :وفی نسخة "فیها" أقول بتوفیق الله تعالیٰ إن تانیث الضمیر باعتبار القضیة والتذکیر باعتبار القول وکلاهما صحیح.

[٥] الْهَيْئَةُ "شَكْلًا" :هذه العبارة لیست فی نسخة من النسخ الهندیة.

# فَصْلٌ فِي شَرَائِطِ الْإِنْتَاجِ

وَيُشْتَرَطُ:

فِي الْأَوَّلِ إِيجَابُ الصُّغْرَى، وَفِعْلِيَّتُهَا مَعَ كُلِّيَّةِ الْكُبْرَى؛

لِيُنْتِجَ الْمُوجِبَتَانِ مَعَ الْمُوجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ الْمُوجِبَتَيْنِ، وَمَعَ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ السَّالِبَتَيْنِ بِالضَّرُورَةِ.

وَفِي الثَّانِي: اِخْتِلَافُهُمَا فِي الْكَيْفِ، وَكُلِّيَّةُ الْكُبْرَى مَعَ دَوَامِ الصُّغْرَى؛

أَوِ انْعِكَاسِ سَالِبَةِ الْكُبْرَى، وَكَوْنُ الْمُمْكِنَةِ مَعَ الضَّرُورِيَّةِ؛

أَوِ الْكُبْرَى الْمَشْرُوطَةِ؛

لِيُنْتِجَ الْكُلِّيَّتَانِ "سَالِبَةً كُلِّيَّةً"، وَالْمُخْتَلِفَتَانِ فِي الْكَمِّ أَيْضًا "سَالِبَةً جُزْئِيَّةً" بِالْخُلْفِ، أَوْ عَكْسِ الْكُبْرَى، أَوِ الصُّغْرَى ثُمَّ التَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّتِيجَةِ.

وَفِي الثَّالِثِ: إِيجَابُ الصُّغْرَى، وَفِعْلِيَّتُهَا مَعَ كُلِّيَّةِ إِحْدَاهُمَا.

لِيُنْتِجَ الْمُوجِبَتَانِ مَعَ الْمُوجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ أَوْ بِالْعَكْسِ "مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً"؛ وَمَعَ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ أَوِ الْكُلِّيَّةُ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ "سَالِبَةً جُزْئِيَّةً"؛ بِالْخُلْفِ، أَوْ عَكْسِ الصُّغْرَى، أَوِ الْكُبْرَى ثُمَّ التَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّتِيجَةِ.

وَفِي الرَّابِعِ: إِيجَابُهُمَا مَعَ كُلِّيَّةِ الصُّغْرَى، أَوِ اخْتِلَافُهُمَا مَعَ كُلِّيَّةِ إِحْدَاهُمَا.

لِيُنْتِجَ الْمُوجِبَةُ الْكُلِّيَّةُ مَعَ الْأَرْبَعِ، وَالْجُزْئِيَّةُ مَعَ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ، وَالسَّالِبَتَانِ مَعَ الْمُوجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ، وَكُلِّيَّتُهَا مَعَ الْمُوجِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ "جُزْئِيَّةً مُوجِبَةً" إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَلْبٍ، وَإِلَّا فَـ"سَالِبَةً"؛

بِالْخُلْفِ، أَوْ بِعَكْسِ التَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّتِيجَةِ، أَوْ بِعَكْسِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ، أَوْ بِالرَّدِّ إِلَى الثَّانِي بِعَكْسِ الصُّغْرَى، أَوِ الثَّالِثِ بِعَكْسِ الْكُبْرَى.

## وَضَابِطَةُ شَرَائِطِ الْأَرْبَعَةِ

أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهَا:[1]

١) إِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الْأَوْسَطِ :

[١]- مَعَ مُلَاقَاتِهِ لِلْأَصْغَرِ بِالْفِعْلِ، [٢]-أَوْ حَمْلِهِ عَلَى الْأَكْبَرِ؛

٢) وَإِمَّا مِنْ عُمُومِ مَوْضُوعِيَّةِ الْأَكْبَرِ مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْكَيْفِ وَمَعَ مُنَافَاةِ نِسْبَةِ وَصْفِ الْأَوْسَطِ إِلَى وَصْفِ الْأَكْبَرِ لِنِسْبَتِهِ إِلَى ذَاتِ الْأَصْغَرِ.

## فَصْلٌ

[2]الشَّرْطِيُّ مِنَ الْاِقْتِرَانِي :

إِمَّا أَنْ يَتَرَكَّبَ مِنْ مُتَّصِلَتَيْنِ، أَوْ مُنْفَصِلَتَيْنِ، أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُتَّصِلَةٍ، أَوْ حَمْلِيَّةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ، أَوْ مُتَّصِلَةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ.

وَيَنْعَقِدُ فِيهِ الْأَشْكَالُ الْأَرْبَعَةُ، وَفِي تَفْصِيلِهَا طُولٌ.

---

[1]لَهَا :هذا اللفظ غير موجود فى نسخة من النسخ فهذا خطأ صريح كما شهدت به النسخة القديمة وشروح الضابطة (تهذيب المنطق ص١٥/من مجموعة.مسائل منطق ص٩٣)

[2]الشَّرْطِيُّ :إعلم أن الشرطى على ما مر ينقسم إلى حملى وشرطى لأنه إن تركب من الحمليات المحضة فحملى وإن لم يتركب منها فشرطى بأن تركب من الشرطيات المحضة أو الشرطيات والحمليات.

# فَصْلٌ

(١) اَلْاِسْتِثْنَائِيُّ يُنْتِجُ :

مِنَ الْمُتَّصِلَةِ وَضْعُ الْمُقَدَّمِ (٢)، وَرَفْعُ التَّالِي؛

وَمِنَ الْحَقِيقِيَّةِ وَضْعُ كُلٍّ، كَمَانِعَةِ الْجَمْعِ؛

وَرَفْعُهُ، كَمَانِعَةِ الْخُلُوِّ.

وَقَدْ يُخْتَصُّ بِاسْمِ "قِيَاسِ الْخُلْفِ"، وَهُوَ :مَا يُقْصَدُ بِهِ إِثْبَاتُ الْمَطْلُوبِ بِإِبْطَالِ نَقِيضِهِ وَمَرْجِعُهُ إِلَى اِسْتِثْنَائِيٍّ وَاِقْتِرَانِيٍّ.

# فَصْلٌ

اَلْاِسْتِقْرَاءُ :تَصَفُّحُ الْجُزْئِيَّاتِ لِإِثْبَاتِ حُكْمٍ كُلِّيٍّ.

وَالتَّمْثِيلُ :بَيَانُ مُشَارَكَةِ جُزْئِيٍّ لِآخَرَ فِي عِلَّةِ الْحُكْمِ، لِيُثْبَتَ فِيهِ.

وَالْعُمْدَةُ (٣) فِي طَرِيقِهِ الدَّوَرَانُ وَالتَّرْدِيدُ.

# فَصْلٌ (٤)

اَلْقِيَاسُ:

إِمَّا: بُرْهَانِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْيَقِينِيَّاتِ.

وَأُصُولُهَا: اَلْأَوَّلِيَّاتُ، وَالْمُشَاهَدَاتُ، وَالتَّجْرِبِيَّاتُ، وَالْحَدْسِيَّاتُ، وَالْمُتَوَاتِرَاتُ، وَالْفِطْرِيَّاتُ.

---

(١) اَلْاِسْتِثْنَائِيُّ :وهو ايضا على نوعين اتصالى وانفصالى.

(٢) وَضْعُ الْمُقَدَّمِ :المراد به "وضع المقدم" إثباته "ورفع التالى" نفيه.

(٣) الْعُمْدَةُ :المراد بها "المعتمد عليه".

(٤) فصل :اى فصل فى مواد الأقيسة، لما فرغ المصنف من صور الأقيسة شرع فى موادها.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الْأَوْسَطُ مَعَ عِلِّيَّتِهِ لِلنِّسْبَةِ فِي الذِّهْنِ عِلَّةً لَهَا فِي الْوَاقِعِ فَـ"لِمِّيٌّ"[1] وَإِلَّا فَـ"إِنِّيٌّ".

وَإِمَّا :جَدَلِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْمَشْهُورَاتِ وَالْمُسَلَّمَاتِ.

وَإِمَّا :خِطَابِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْمَقْبُولَاتِ وَالْمَظْنُونَاتِ.

وَإِمَّا :شِعْرِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْمُخَيَّلَاتِ.

وَإِمَّا سَفْسَطِيٌّ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْوَهْمِيَّاتِ وَالْمُشَبَّهَاتِ.

## خَاتِمَةٌ

أَجْزَاءُ الْعُلُومِ ثَلَاثَةٌ :

اَلْمَوْضُوعَاتُ:وَهِيَ الَّتِي يُبْحَثُ(٢)فِي الْعِلْمِ عَنْ اَعْرَاضِهَا الذَّاتِيَّةِ.(٣)

وَالْمَبَادِئُ :وَهِيَ حُدُودُ الْمَوْضُوعَاتِ،(٤) وَأَجْزَاءِهَا،(٥) وَأَعْرَاضِهَا؛(٦)

وَمَقَدَّمَاتٌ بَيِّنَةٌ،(٧) أَوْ مَأْخُوذَةٌ يُبْتَنَىٰ(٨) عَلَيْهَا قِيَاسَاتُ الْعِلْمِ.

---

[1] لِمِّي :سيأتي تفصيله الشافي في القطبي فانتظروا إني معكم من المنتظرين.

[٢] يُبْحَثُ :في نسخة "تطلب".

[٣] عَنْ اَعْرَاضِهَا :في نسخة "عوارضها الذاتية"؛ كالتصور والتصديق لهذا العلم فإنه يبحثُ في المنطق عن أعراضهما الذاتية على ما عرفت في صدر الكتاب.

[٤] حُدُودُ الْمَوْضُوعَاتِ :اي تعاريفها كتعريف الكلمة مثلا باللفظ الموضوع للمعنى المفرد.

[٥] أَجْزَاءِهَا :بالجر عطف على قوله "الموضوعات" اي حدود أجزاء الموضوعات كتعريف أجزاء الكلمة من اللفظ والوضع والمعنى المفرد مثلاً.

[٦] أَعْرَاضِهَا :بالجر عطف على قوله الموضوعات اي حدود اعراض الموضوعات كتعريف ما يعرض الكلمة من الاعراب والبناء وغيرهما.

[٧] مَقَدَّمَاتٌ :انظر لحلّها إلى الشرح "شرح التهذيب"

[٨] يَبْتَنِي :على صيغة المضارع المجهول من الابتناء. هكذا في شرح الخبيصي.

وَالْمَسَائِلُ: وَهِيَ قَضَايَا تُطْلَبُ فِي الْعِلْمِ.

وَمَوْضُوْعَاتُهَا: إِمَّا مَوْضُوْعُ الْعِلْمِ بِعَيْنِهِ، أَوْ نَوْعٌ مِّنْهُ، أَوْ عَرَضٌ ذَاتِيٌّ لَهُ، أَوْ مُرَكَّبٌ.

وَمَحْمُولَاتُهَا: أُمُوْرٌ خَارِجَةٌ عَنْهَا، لَاحِقَةٌ لَهَا لِذَوَاتِهَا.

وَقَدْ يُقَالُ "الْمَبَادِئُ" لِمَا يُبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الْمَقْصُوْدِ، وَ"الْمُقَدَّمَاتُ" لِمَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ الشُّرُوْعُ بِوَجْهِ الْبَصِيْرَةِ، وَفَرْطِ الرَّغْبَةِ، كَتَعْرِيْفِ الْعِلْمِ، وَبَيَانِ غَايَتِهِ، وَمَوْضُوْعِهِ.

وَكَانَ الْقُدَمَاءُ يَذْكُرُوْنَ فِيْ صَدْرِ الْكِتَابِ مَا يُسَمُّوْنَهُ "الرُّؤُوْسَ الثَّمَانِيَةَ".

اَلْأَوَّلُ: اَلْغَرَضُ، لِئَلَّا يَكُوْنَ طَلَبُهُ عَبَثًا.

وَالثَّانِيْ: اَلْمَنْفَعَةُ، أَيْ مَا يُشَوِّقُ(١) الْكُلَّ طَبْعًا؛ لِيَنْشَطَ فِي الطَّلَبِ، وَيَتَحَمَّلَ الْمَشَقَّةَ.

وَالثَّالِثُ: اَلتَّسْمِيَةُ، وَهِيَ عُنْوَانُ الْعِلْمِ؛ لِيَكُوْنَ عِنْدَهُ إِجْمَالُ مَا يُفَصِّلُهُ.(٢)

وَالرَّابِعُ: اَلْمُؤَلِّفُ؛ لِيَسْكُنَ قَلْبُ الْمُتَعَلِّمِ.

وَالْخَامِسُ: أَنَّهُ مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ؟؛ لِيُطْلَبَ فِيْهِ مَا يَلِيْقُ بِهِ.

وَالسَّادِسُ: أَنَّهُ مِنْ أَيِّ عِلْمٍ هُوَ؟؛ لِيُقَدِّمَ عَلَى مَا يَجِبُ، وَيُؤَخِّرَ عَمَّا يَجِبُ.

وَالسَّابِعُ: اَلْقِسْمَةُ وَالتَّبْوِيْبُ؛ لِيُطْلَبَ فِيْ كُلِّ بَابٍ مَا يَلِيْقُ بِهِ.

---

(١) يُشَوِّقُ: في بعض النسخ "يتشوق" وهو خطأ.

(٢) مَا يُفَصِّلُهُ: إن كان بعد ما يفصله لفظ "الغرض" فهو أولى كما في المرقات. ص٦٢ يعني ما يفصله الغرض.

وَالثَّامِنُ: الأَنْحَاءُ التَّعْلِيمِيَّةُ، وَهِيَ "اَلتَّقْسِيمُ"، أَعْنِي التَّكْثِيرَ مِنْ فَوْقٍ، وَ"التَّحْلِيلُ" عَكْسُهُ، وَ"التَّحْدِيدُ"، أَيْ فِعْلُ الْحَدِّ، و"الْبُرْهَانُ" أَيْ الطَّرِيقُ إِلَى الْوُقُوفِ عَلَى الْحَقِّ، وَالْعَمَلِ بِهِ.

وَهٰذَا[1] بِالْمَقَاصِدِ أَشْبَهُ.

**فقط**

**تَمَّتْ بِالْخَيْرِ بِالْخَيْرِ بِالْخَيْرِ**

والله أعلم بالصواب وعنده حسن المآب

ہذا آخر ما تیسر لی فی توضیح المتن وکشف معضلاته وتسہیل طریق الوصول إلی مخفیّاته. وأسأل الله تعالیٰ من فضله أن یتقبله وینفع به کما نفع بأصله ثم المأمول من مکارم الأقران ومحاسن الخُلَّان أن یتجاوزوا عما فیه عن السهو والنسیان (لان الانسان مرکب من الخطأ والنسیان ع بشر بشر ہے فرشته تو بن سکتا نہیں) بالصفح والغفران وإن عثروا علی الخطأ الصریح فلیستتروه بالتصحیح.

❁❁❁

(١) هذا: فی النسخة القدیمة لفظ "هو".